

# الجعفري يعلن اتفاقه مع القادة ما عدا العراقية على عقد المؤتمر الوطني



التحالف الوطني.. (أرشيف)

تقديمه بعد الاتفاق عليه إلى رئيس الجمهورية لتحديد موعد انعقاد الاجتماع الوطني المرتقب.

ممثلي التحالف الوطني بتنظيم جدول عمل مقترح يعرض على أعضائها لإبداء الملاحظات من أجل

التحالفين الوطني والكردستاني، فيما أعلن نائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي أن اللجنة كلفت

للاجتماع الوطني عقدت، في ٢٤ من نيسان الحالي، اجتماعها بغياب القائمة العراقية وحضور ممثلي

## □ بغداد/ المدى

من شهر أيار المقبل موعدا لانعقاد الملتقى الوطني في بغداد.

وطالب الجعفري الكتل السياسية بوضع الأهداف الوطنية في أولويات حواراتها لتجاوز المشاكل، مشددا على أهمية الحوار المباشر والسريع والبناء للحفاظ على الوحدة الوطنية وإزالة فتيل المشاكل والمؤقتات التي تهدد وحدة وسيادة العراق.

وأكد الجعفري أننا لسنا في أزمة مبادرات إنما في أزمة إرادة وأزمة إصرار على الخروج بحلول ناجحة، مثمنا الجهود التي تبذل من قبل القيادات والقوى السياسية.

وأعرب الجعفري عن احترامه لجميع وجهات النظر التي تطرحها القوى السياسية، مشيرا إلى أن الاختلاف في وجهات النظر مدعاة للحوار والتواصل وليس مدعاة للانقطاع والتقاطع.

أعلن زعيم التحالف الوطني إبراهيم الجعفري أمس عن الاتفاق مع قيادة الكتل السياسية ما عدا القائمة العراقية على عقد المؤتمر الوطني خلال الأسبوع الأول من شهر أيار المقبل، مطالباً الكتل السياسية بوضع الأهداف الوطنية في أولويات حواراتها لتجاوز المشاكل.

وقال إبراهيم الجعفري في بيان صدر أمس وحصلت المدى على نسخة منه، أنه اتفق مع رئيس الجمهورية جلال طالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني ورئيس المجلس الأعلى الإسلامي عمار الحكيم ورئيس حزب المؤتمر الوطني العراقي أحمد الجبلي ورئيس كتلة الأحرار النيابية النائب بهاء الأعرجي، في اتصالات هاتفية تلقاها أمس أن يكون الأسبوع الأول

# النزاهة تستبعد عودة العبيدي وتكشف النقاب عن ١٠ ملفات فساد في الدفاع

خفيفة. ولفت إلى أن هناك أسلحة أمريكية أعيد تصليحها ثم بيعت للعراق من قبل الولايات المتحدة واستلمت من قبل مسؤولين عراقيين. وختم العلواني حديثه لـ"شوق نيوز" بالقول العبيدي المسؤول الاول عن هذه الملفات وشغل العبيدي، حقيبة الدفاع في حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي الأولى، ونظرا إلى عدم تجديد ترشيحه للمنصب مرة أخرى، عين مستشاراً أميناً لرئيس الحكومة.

وتقول هيئة النزاهة إنها أحالت خلال الربع الأول من العام الحالي ١٠٨٨ قضية فساد على القضاء وكشفت تقريراً فصلياً للدائرة القانونية، نشر على موقعها الرسمي أن مكاتب التحقيق في قضايا النزاهة في المحافظات نظرت مئات من ملفات التلاعب بأموال الدولة وأحالت المدانين على المحاكم المختصة.

كشروط لاستيزاره، وهناك توقعات من ٩٠ نائباً طالبوا بإدراج هذه الفقرة في جدول أعمال المجلس في جلسات سابقة لكن الأمر بقي قيد الرفوف.

وطالب العلواني مجلس القضاء الأعلى بأن يصدر قراراً بعدم السماح لأي وزير أو وكيل أو مستشار وحتى مدير عام إلا بعد التأكد من ملفات الفساد في وزاراتهم. ويواجه العراق تحدياً حقيقياً في مجال مكافحة الفساد، إذ صنفه آخر تقرير دولي البلد الثالث بين الدول الأكثر فساداً بعد الصومال وأفغانستان.

وقال إن العلواني إن غالبية ملفات الفساد التي بحوزة لجنة النزاهة أو هيئة النزاهة تخص وزراء من الدورة السابقة، كاشفاً عن وجود أكثر من ١٠ ملفات في وزارة الدفاع منها صفقة الطائرات الكندية وتسليح الجيش العراقي بالهزرات والهاونات وأسلحة



لجنة النزاهة البرلمانية.. (أرشيف)

ولغت العلواني إلى أن الوزير السابق يحمل جنسية ثانية، مطالبا بوضع حد لظاهرة الجنسية المزدوجة للمسؤولين من وزارة وكلاء ومدراء عامين. وأضاف العلواني "طالبنا عدة مرات بضرورة ان يتنازل الوزير او المسؤول عن جنسيته الثانية

الخاص بأموال التسليح، وتقول لجنة النزاهة إن الوزارة أودعت الأموال في مصرفين، الأول ربحي والثاني لتمويل الصفقات.

وبحسب لجنة النزاهة فإن مطاردة العبيدي جاءت بعد القبض على اثنين من كبار موظفي الدفاع قبل أشهر، بينهم مستشار قانوني.

مقاضاته بتهمة فساد مالي. وكانت منظمات رقابية ونواب قالوا إن صفقة الأسلحة الأوكرانية التي عقدها وزارة الدفاع على عهد العبيدي شابها فساد، وجمدتها الحكومة لاحقاً.

مقاضاته بتهمة فساد مالي. وكانت منظمات رقابية ونواب قالوا إن صفقة الأسلحة الأوكرانية التي عقدها وزارة الدفاع على عهد العبيدي شابها فساد، وجمدتها الحكومة لاحقاً. وأهم الملفات المشار إلى جانب عقد التسليح الأوكراني، البرنامج

## □ بغداد/ المدى

استبعدت لجنة النزاهة النيابية امس أن يعود وزير الدفاع السابق عبد القادر العبيدي إلى البلاد بعد اتهامه بقضايا فساد، كاشفة في الوقت نفسه عن ١٠ ملفات فساد في الوزارة.

وكشفت لجنة النزاهة في وقت سابق معلومات تؤكد فرار العبيدي إلى أمريكا، بعد تحريك قضايا تسليح أبرهها يشوبها فساد. وقال عضو لجنة النزاهة في البرلمان النائب خالد العلواني لوكالة الشفق نيوز إنه يشكك في "عودة العبيدي إلى العراق"، متسائلاً "ماذا سافر العبيدي عندما تم إلقاء القبض على مدير العقود ومدير القانونية في الوزارة بحجة علاج ابنته".

وكان العبيدي قد أعلن مؤمراً انه سيعود إلى العراق من واشنطن فور انتهاء فحوصه الطبية وعلاج ابنته، نافياً بذلك هروبه من

# شرطة ديالى تنفي فرض عقاب جماعي على الأحياء الغربية لبعقوبة



تفجيرات بعقوبة.. (أرشيف)

وتسيير دوريات مشتركة مع الشرطة والصحوات، إضافة إلى تفعيل دور الحراس الليليين والكلام عن فرض عقاب جماعي لتلك الأحياء كلام عار عن الصحة.

وأشار عطية أن "أغلب الحواجز الكونكريتية التي تم وضعها من قبل الأجهزة الأمنية في الفترة الماضية لم يوافق الأهالي على رفعها بالوقت الحالي لأنها تشكل درع امن لهم. وشهدت الأحياء الغربية مدينة بعقوبة والتي تضم مناطق المرقق والكاطون وحى المعلمين، أعمال عنف متكررة خلال الأسابيع الماضية، دفعت الأجهزة الأمنية إلى اتخاذ إجراءات وقائية مشددة تم من خلالها تحديد منافذ الدخول والخروج إليها. يذكر أن الأحياء الغربية الواقعة في مدينة بعقوبة كانت احد ابرز معاقل الجماعات المسلحة خلال السنوات الماضية، حيث شكلت نقطة انطلاق لها إلى باقي مناطق ديالى، قبل أن تنتج الأجهزة الأمنية في تطهيرها نهاية عام ٢٠٠٨ بعمليات عسكرية واسعة.

## □ بغداد/ المدى

نفث قيادة شرطة محافظة ديالى، الجمعة، فرض عقاب جماعي ضد الأحياء الغربية لمدينة بعقوبة، مؤكدة أنها تطلق إجراءات وقائية لحماية الأهالي من خطر "الإرهاب"، فيما اعتبرت تصريح إحدى البرلمانيات بشأن الموضوع بأنه تشويه للحقائق.

وقال المتحدث الإقليمي باسم شرطة ديالى المقدم غالب عطية، إن "الأجهزة الأمنية في المحافظة تطبق منذ أيام إجراءات أمنية وقائية في الأحياء الغربية لمدينة بعقوبة بالتنسيق مع شخصيات اجتماعية ومخاتير الأحياء السكنية للحيلولة دون وقوع أي خروق". ودعا عطية الساسة المحليين إلى "عدم إطلاق تصريحات لا تحمل مصداقية وينعكس مداها سلباً على الرأي العام ويشوه الحقائق"، وفقاً لقوله. وكانت عضو كتلة القائمة العراقية في مجلس ديالى سهاد الحيالي أكدت في حديث صحفي، الخميس الماضي إن الأجهزة الأمنية تفرض إجراءات وقائية مشددة منذ أيام عدة في محيط الأحياء الغربية لمدينة بعقوبة، وصلت إلى قطع أغلب شوارع تلك المناطق بالكتل الكونكريتية العالية، منتقدة سياسة العقاب الجماعي لتلك الأسر التي أصبحت تعيش داخل سجن حقيقي لا يطاق. وأكد عطية أن "الأجهزة الأمنية تعمل على حماية الأهالي من خطر الإرهاب"، مبيناً أن "القيادات الأمنية وضعت خطة تنسيقية مع الأهالي لخلق تعاون امني مميز يتحور في توزيع النقاط الأمنية

التيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر، وقد نسب إليها العديد من الاعتقالات كما أعلنت مسؤوليها عن الكثير من العمليات المسلحة في محافظات الوسط والجنوب ضد القوات الأميركية.

وكان تنظيم سياسي جديد باسم عصائب تنظيم العراق قد أعلن، في ١٥ آذار ٢٠١٢، انشقاقه عن جماعة عصائب أهل الحق، وفيما أكد عدم التزامه بأي اتفاق بين العصائب والحكومة، رفض أي محاولة لتخريب العلاقة مع التيار الصدري وزعيمه مقتدى الصدر. ويعد الإعلان عن تشكيل التنظيم الجديد أول انشقاق يتعرض له تنظيم عصائب أهل الحق منذ السماح له بالمشاركة في العملية السياسية ضمن مبادرة المصالحة الوطنية نهاية العام الماضي ٢٠١١، كما يمثل كفيّة التعامل مع التنظيم الأم الخيار الصدري والذي يعد تنظيم عصائب أهل الحق احد المجموعات المنشقة عنه.

وشهد العراق بعد العام ٢٠٠٣ ظهور وانتشار فصائل وجماعات مسلحة أطلق عليها البعض بفصائل المقاومة العراقية، في حين وصفها آخرون بالجماعات الإرهابية، ولبعض هذه الفصائل توجهات دينية واضحة، ولبعضهم الآخر توجهات قومية، وبعضهم ذو توجهات دولية أو إقليمية.

كان يغطي على عمليات المقاومة ويختصر عدد ضحاياه ويذكر خسائره في مناطق ومحافظات معينة.

وأضاف الخزعلي "إننا لا نعمل على أساس الإغناء الأخر أو التقاطع معه، بل على الالتقاء والتعاون والتنسيق ويكمل بعضنا بعضاً، مشيراً إلى أن "العصائب ستعلن مشاركتها بانتخابات مجالس المحافظات قريباً". وأكد الخزعلي أن "الكثير مما يجري الآن في الساحة العراقية هو لكاسب حزبية ومصالح شخصية". وكانت جماعة عصائب أهل الحق حذرت، في الـ ١٨ من نيسان ٢٠١٢، من أن يؤدي فشل الكتل السياسية في إنهاء الأزمة السياسية إلى تدهور الأوضاع الأمنية والخدمية في البلاد، فيما دعت إلى "مصالحة شعبية" تعتمد على شرائح ومذاهب الشعب العراقي لمنع عودة الاقتتال الطائفي في البلاد.

وأعلنت العصائب، في (٢٣ كانون الأول ٢٠١١)، أنها ستطوي ملف العمليات العسكرية في حال تأكدت أن القوات الأميركية انسحبت بالكامل، مؤكدة أن مهامها ستكون الانخراط بالعملية السياسية. وتعتبر جماعة عصائب أهل الحق التي يقودها قيس الخزعلي المقيم في إيران حالياً إحدى الجماعات المنشقة عن

# عصائب الحق: لن نلغي الآخرين وسنشارك بانتخابات المحافظات

مؤتمر صحفي عقده بمناسبة افتتاح مقر الهيئة السياسية للعصائب في منطقة شارع فلسطين ببغداد إن "أبناء المقاومة استطاعوا هزيمة أقوى دولة في العالم سياسياً واقتصادياً وعالمياً، مبيناً أن "الاحتلال

بانتخابات مجالس المحافظات، أشارت إلى أن الكثير مما يجري في الساحة العراقية هو لكاسب حزبية ومصالح شخصية. وقال زعيم عصائب أهل الحق قيس الخزعلي في حديث وكالة السومرية نيوز، على هامش

أكدت عصائب أهل الحق، أنها لا تعمل على أساس إلغاء الآخر أو التقاطع معه، بل على الالتقاء والتعاون والتنسيق، وفيما بينت أنها ستعلن مشاركتها

